

التواصل

في اللغات والآداب

مجلد 25
عدد 01 - مارس 2019

مجلة علمية محكمة و مفهسة

التواصل في اللغات والآداب مجلد 25 - عدد 01 - مارس 2019

المفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)	الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح موقفة من التراث اللغوي العربي القديم
13	أ.د الشريف بوشحدان	القاموس المدرسي الجزائري؛ مفاهيم، وتقنيات، ومناهج
29	د. عيسى مومني	ترجمة مصطلحات الحقوق العينية التبعية: صعوبات ومخاطر
45	د. عمار بوقريفة	فاعلية التحويل التعليمي في تعليمية القواعد في ضوء المقاربة النصية - قراءة تقيمية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة -
61	د. محمد خاين	مظاهر التقليد والتجديد في شعر ابن خفاجة
75	محمد سيف الإسلام بوقفلافة	جماليات العناوين في المؤلفات الأندلسية: "مقاربة سيميائية"
92	زاهر بن بدر بن علي العسيني	جدلية الرمز والخيال والتأويل في كتابات ابن عربي - مسار التحولات الدلالية للألفاظ الوجودية -
111	د. عبد الحميد شكيل	الحضور الاجتماعي والسياسي في الرواية الجزائرية نماذج مختارة
124	د. وليد بوعديلة	استراتيجيات التجريب في رواية رشيد بوجدة: معركة الزقاق التناص - الكولاج - التعبد اللغوي
136	عبد العزيز العباسي	الخطاب الإعلامي؛ نسق تيليغرافي تداولي دراسة في المفهوم والخصائص
147	د. هشام صويلح	Integrating self-directed learning into EFL: the case of third year EFL students enrolled at the university of Badji Mokhtar Annaba (Algeria)
	Amel SAKRAOUI	164
	Appropriation de la variation sociolinguistique par des apprenants de français langue étrangère	
	Zoubida BOULOUIKA	176
	Migration et violence dans topographie idéale pour une agression caractérisée de Rachid Boudjedra	
	Kaïs BENACHOUR	186
	Lecture mythique des désorientés d'Amin Maalouf	
	Sabrina BELOUZ & Samira BOUBAKOUR	195
	La construction des identités à l'ère du numérique : Cas des utilisateurs des réseaux sociaux en Algérie	
	Dr. Abdelkader SAYAD	207
	An analytical description of exclamatory sentences in english	
	Samira CHAIBEDDRA	216
	Islamic versus western feminism in Assia Djebar's women of Algiers in their apartment	
	Rawiya KOUACHI	233
	French media framing of the 'Islamic Headscarf': Identity threat and coping strategies	
	Zohra Latifa KAID OMAR	249
	Film as a means for teaching civilization: Advantages and Challenges	
	Nouara KHAROUNI	260

التواصل

مجلة محكمة مفهومة تصدر عن جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر

مدير المجلة

أ.د. عمار حياهم

رئيس جامعة باجي مختار - عنابة

مديرة النشر

أ.د. نصيرة حسين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. الشريف بوشعدان

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. نصيرة حسين - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. محمد دقسي - الأردن
أ.د. الشريف بوشعدان - جامعة باجي مختار - عنابة	د. علي الوحيشي - جامعة الزاوية - ليبيا
أ.د. كمال قروبوع عليوش - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. زمام نور الدين - جامعة محمد خيضر - بسكرة
أ.د. شبيرة بوعلام - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. صادق فوضيل - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
أ.د. يوسف سعدون - جامعة باجي مختار - عنابة	Legros Denis - Université de Vincennes - Paris 8.
د. سميرة صويلح - جامعة باجي مختار - عنابة	أ.د. عبد الرحمان خلفي - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
أ.د. حليلة عمامرة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن	أ.د. عمر شريف - جامعة حاج لخضر - باتنة 1
أ.د. محمد صاري - جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس	أ.د. نوال بودشيش - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
أ.د. شارف عبد القادر - جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف	أ.د. عبد القادر جولا - جامعة ليل - فرنسا

الأمانة

السيدة: أميرة منصوري

السيدة: أنيسة دريوش

السيد: محمد رمزي سوايدي

مديرة النشر

جامعة باجي مختار - عنابة، ص.ب. 12-23000، عنابة

الفاكس/ الهاتف: 04 57 00 04 (038) 213 +

الموقع الإلكتروني: www.univ-annaba.dz/dpubma/

البريد الإلكتروني: revue.tawassol@gmail.com

الجنة العلمية

- أ.د. محمد العيد تاورتة - المنتوري - قسنطينة
 د. فريد محمود العمري - المملكة الأردنية
 عبد الله الاسماعيلى - مكناس - المغرب
 أ.د. الطيب دبة - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 أ.د. عبد القادر شرشار - جامعة محمد بن أحمد - جامعة
 وهران 2
 د. شفيقة العلوي - المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
 الجزائر
 أ.د. أحمد طيبي - جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
 د. محمد ناين - جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف
 د. حميدي بن يوسف - جامعة يحي فارس - المدينة
 أ.د. مكبي دليلة - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. زكريا علي بن شريف - جامعة أبي بكر بلقايد -
 تلمسان
 د. وردة معل - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
 د. بوداود ودنانبي - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 أ.د. جمال قوي - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
 د. بلقاسمي حفيدة - جامعة السانية - وهران
 أ.د. سالمى عبد المعبود - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 أ.د. بودشيش نوال - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
 د. عمار بوقريفة - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
 د. صوبلح سميرة - جامعة باجي مختار عنابة
 د. بجاوي وفاء - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 د. عباسي أمال - جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
 د. سعودي نوارى - جامعة سطيف 2
 أ.د. سعاد بسناسي - جامعة وهران
 د. زهية مرابط - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. حليلة أحمد عمارة - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن
 أ.د. يوسف وسطاني - جامعة محمد لمين دباغين -
 سطيف 2
 د. ثاب زولينة - جامعة السانية - وهران
 د. عموري ياش الصافية - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 تدهيق لغوي:
 أ.د. كمال عطاب - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ. هاجر ديب - جامعة باجي مختار - عنابة
- د. محبى فريدة - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 د. نعيمة بن عمار - مدرسة العليا للأساتذة - وهران
 د. بن سبيع عبد الحق عبد الرحمان - جامعة محمد بن أحمد
 - وهران 2
 د. مرين خيرة - جامعة محمد بن أحمد - وهران 2
 أ.د. صليحة أمقران - جامعة الجزائر 2 - بوزريعة
 د. آية جيدة منذ أمقران - جامعة حسبية بن بوعلي -
 الشلف
 أ.د. محمد ولد دالي - جامعة يحي فارس - المدينة
 د. نعيمة حملوي - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. عبد الرحيم فريدة - جامعة الإخوة منتوري -
 قسنطينة 1
 أ.د. فايد برحال فتيدة - المدرسة العليا للأساتذة - وهران
 د. عماد عبد الوهاب الضمور - الأردن
 أ.د. بشير ابرير - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. خليدة بن عياد - جامعة آكلي منند اولحاج - البويرة
 أ.د. محمد الأزهر عباس - جامعة المنار - تونس
 د. عبد الرحمان زايد فيوش - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. ميلود عباسي - جامعة يحي فارس - المدينة
 أ.د. نصيف العابد - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 د. حمادة حسان - جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1
 أ.د. قندوزي عمار - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. عبد اللطيف حني - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
 أ.د. نورة بعيو - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. سبان منبة عائشة - جامعة مصطفى اسطبولي - معسكر
 د. وردة مسيلي - جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
 أ.د. عمار ساسي - جامعة البلدية 2 علي لونيبي - البلدية
 أ.د. نهاد الموسى - الجامعة الأردنية
 أ.د. بلقاسم بلعارج - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
 د. بريكة بومادة - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. ارزقي عبد النور - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

قواعد النشر بالمجلة

- 1- تنشر مجلة التواصل الأبحاث المبتكرة الأصيلة في اللغات والآداب وفي العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي العلوم القانونية والاقتصادية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية.
- 2- على أصحاب البحوث أن يلتزموا بالقواعد الآتية:
 - 1- أن تكون المادة المرسله للنشر أصيلة لم يسبق نشرها ولم تُرسل إلى جهات أخرى. وعلى صاحبها (أصحابها) تقديم إقرارا خطي بذلك.
 - 2- أن يكتب البحث بلغة سليمة وجمل قصيرة مع الاحترام التام لعلامات الوقف (النقطة، الفاصلة، .. إلخ).
 - 3- ألا يتجاوز حجم البحث اثنين وعشرين (22) صفحة بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش والجداول والأشكال والصور، وألا يقل عن اثنتي عشرة (12) صفحة.
 - 4- أن يذكر في الورقة الأولى من البحث: عنوانه، اسم و(أسماء) المؤلف (ين)، ورتبته(هم) العلمية مرقمين بالترتيب، على أن يكون رقم (1) هو المؤلف المراسل (corresponding author)، المؤسسة التي ينتمي (ون) إليها (مركز بحث/مخبر، قسم، كلية، جامعة)، رقم الهاتف، والبريد الإلكتروني.
 - 5- ينبغي أن يكون عنوان البحث وملخصه والكلمات المفتاح بثلاث لغات من اللغات الأربع (العربية، الإنجليزية، والفرنسية، الإيطالية) على أن تكون العربية والإنجليزية إجباريتين.
 - 6- أن لا يتجاوز حجم الملخص سبعة (07) أسطر وأن لا يقل عن أربعة (04).
 - 7- توضع الملخصات الثلاث في الصفحة الأولى ويتقدمها المكتوب بلغة البحث.
 - 8- تعرض الكلمات المفتاح مباشرة بعد كل ملخص وبلغته، على أن لا تزيد عن ستة (06) كلمات ولا نقل عن أربعة (04).
 - 9- أن يتبع المؤلف(ون) الأصول العلمية في إعداد الأبحاث وكتابتها وخاصة فيما يتعلق بإثبات المصادر وتوثيق الاقتباسات. يشار إلى المراجع المذكورة في النص برقم يوضع بين معقوفين ويثبت في الهامش:
 - إذا كان المرجع كتابا: يذكر اسم المؤلف ولقبه، سنة النشر، عنوان الكتاب، الناشر، مكان النشر، رقم الصفحة/الصفحات.
 - إذا كان المرجع بحثاً: يذكر اسم المؤلف ولقبه، ثم عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد(العدد)، الناشر، مكان النشر وتاريخه، رقم الصفحة/الصفحات.
 - إذا كانت المعلومة مأخوذة من الإنترنت، لا بد - إضافة إلى بيانات المراجع - من ذكر عنوان الموقع الإلكتروني كاملاً متبوعاً بتوقيت وتاريخ الاطلاع على المرجع.
 - 10- توضع الإحالات والهوامش التي ترقم بشكل متسلسل من أول البحث إلى آخره مباشرة بعد نص البحث.
 - 11- يحق للمجلة (إذا تطلب الأمر) إدخال بعض التعديلات الشكلية على البحث دون المساس بمضمونه.
 - 12- على الباحث أن يتقيد بالعناصر الآتية وطريقة ترقيم عناوين بحثه الأساسية والفرعية وفق ما يلي:
 - * توطئة (مقدمة): يُطرح فيها الموضوع والإشكالية، وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة في الموضوع(إن وجدت).
 - * عرض البحث بعناصره ومباحثه، وينبغي أن ترتب فيه العناوين الرئيسية والفرعية. وترقم وفق تسلسل كل منها مثال ذلك:
 - 1- التحليل الداخلي لمليئة إيدوغ وأدواته:
 - 1-1 تحليل موارد مليئة إيدوغ:
 - 1-2 تحليل كفاءات تسخير الموارد:
 - 1-2-1 من المؤسسة:

1-2-2- من الأشخاص:

3- وهكذا

* الخاتمة: وتتضمن أساساً النتائج والتوصيات (الاقتراحات).

13- أن يكتب المقال بحسب المواصفات الآتية:

• إعداد الصفحة: (A4)

• نمط الخط: (Simplified Arabic) باللغة العربية/ و (Times New Roman) باللغات اللاتينية.

• حجم الخط:

- عنوان البحث ونصه بالعربية: 13 | - عنوان البحث ونصه باللغة الأجنبية: 12

- الملخص والكلمات المفاتيح : 12 | - الملخص والكلمات المفاتيح : 12

• بين السطور: 0.0 نقطة.

• هامش الصفحات: اليسار: 2,5 سم، اليمين: 2,5 سم، الأعلى: 2 سم، الأسفل: 2 سم.

• ترقم الصفحات في الوسط/ أسفل الصفحة.

14- البحث الذي يستجيب لقواعد النشر يخضع إلى عملية الإغفال (Anonymat) ثم يرسل إلى لجنة التحكيم. ويُقبل للنشر إذا حظي بموافقة عضوين منها على الأقل. وفي حال رفض عضو منهما يعرض على محكم ثالث للفصل في مدى صلاحية البحث للنشر. وفي حال قبول البحث بتعديلات يطلب من المؤلف إدخالها في مدة لا تتجاوز الشهر، ثم يتم إطلاع الخبير (بن) عليها قبل أن تتال القبول النهائي للنشر.

15- ترسل الأبحاث في شكل ملف مرفق حصرياً على موقع المجلة بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):

<https://www.asjp.cerist.dz>

16- ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء أصحابها ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة أو الناشر.

Consignes de rédaction de la revue EL-TAWASSOL

I. La revue El-Tawassol publie des articles originaux dans le domaine des langues, lettres, sciences humaines, et sociales, juridiques et économiques, en langue arabe, anglaise, française et italienne.

II. Les auteurs d'articles s'engagent à :

1. Ne pas avoir soumis et publié leurs articles dans d'autres revues et présentent une déclaration écrite, sur l'honneur à ce sujet.
2. Rédiger un article linguistiquement correct en utilisant des phrases courtes, tout en respectant les signes de la ponctuation. L'article n'excèdera pas vingt-deux (22) pages (incluant bibliographie, marges, tableaux, graphiques et images) et ne doit pas être inférieur à douze (12) pages.
3. La première page doit contenir: le titre complet de l'article, le(s) nom(s) et le(s) prénom(s) de(s) l'auteur (s), son (leur) grade énumérés respectivement, à condition que le premier auteur soit l'auteur correspondant à l'institution à laquelle il(s) appartient (nent) centre de recherche/ laboratoire, département, faculté, université), son (leur) numéro de téléphone, et son (leur) adresse (s) électronique (s).
4. L'intitulé de l'article, le résumé et les mots-clés doivent être rédigés dans trois langues parmi ces quatre langues proposées: l'arabe, l'anglais et le français ou l'italien, l'arabe et l'anglais sont obligatoires.
5. Chaque résumé ne doit pas dépasser sept (07) lignes et inférieur à quatre (04) lignes.
6. Les résumés doivent être insérés dans la première page et devancés par celui rédigé dans la langue de l'article.
7. Les mots-clés doivent être rédigés dans la langue de chaque résumé et insérés au-dessous, variant entre quatre (04) à six (06) mots.
8. L'auteur s'engage à respecter les normes et techniques de la rédaction scientifique, notamment en matière du protocole bibliographique. Les références citées dans le texte doivent être accompagnées d'un numéro inséré entre crochets référant à une note de fin d'article :
 - Si la référence correspond à un livre : le nom et le prénom de l'auteur, l'année de publication, le titre de l'ouvrage, l'éditeur, le lieu de l'édition, et le(s) numéro(s) de (la) page(s) doivent être mentionnés.
 - Si la référence correspond à un article : le nom et le prénom de l'auteur, l'intitulé de l'article, le nom de la revue, le numéro de la revue, l'éditeur, le lieu et la date de l'édition, et le(s) numéro(s) de (la) page(s) doivent être mentionnés.
 - Si l'information est extraite d'un site internet : les données bibliographiques des références ainsi que les sites-web doivent figurer dans la bibliographie suivis de la date et l'heure de consultation.
- 10 Toutes les notes doivent être numérotées successivement et insérées directement à la fin du texte.
- 11 La revue El-Tawassol se réserve le droit, si nécessaire, de modifier la forme sans nuire au contenu de l'article.
- 12 L'auteur s'engage à respecter, d'une part, la numérotation des titres principaux et secondaires de son article et d'une autre part, les éléments suivants conformément à ce qui suit :

- L'avant-propos (l'introduction) comporte le sujet, la problématique, l'objectif de l'étude et les travaux précédents relatifs à la question (s'il y a lieu).
- Les titres principaux et secondaires doivent être successifs, structurés et numérotés selon un ordre bien précis dans le corps du texte, à titre d'exemple :

1. Analyse intrinsèque de la laiterie Edough et ses outils :

1.1. Analyse des ressources de la laiterie Edough :

1.2. Analyse des compétences de mobilisation des ressources :

1.2.1. De l'entreprise :

1.2.2. Des personnes :

2. Et ainsi de suite...

- La conclusion comporte essentiellement les résultats et les recommandations (les suggestions).

13. L'article doit être rédigé comme suit :

- **Mise en page :** (A 4)
- **Police :** Pour la langue arabe Simplified Arabic/ Pour les langues latines Times New Roman
- **Taille de police :**
 - En langue arabe :
 - Intitulé de l'article et son texte : 13
 - Résumé et mots-clés : 12
 - En langues étrangères :
 - Intitulé de l'article et son texte : 12
 - Résumé et mots-clés : 12
- **Interligne :** 0.0 point.
- **Marges :** Gauche: 2,50 cm. Droite: 2,50 cm. Haut: 2 cm. Bas: 2 cm.
- Les pages doivent être numérotées au milieu/en bas.

14. L'évaluation des manuscrits d'articles respectant le présent protocole de rédaction se fait de manière anonyme. Les manuscrits seront envoyés par la suite au comité d'experts et soumis à deux expertises. En cas d'avis clairement contradictoires des deux premiers évaluateurs, une troisième expertise peut être sollicitée. Si l'article est publiable sous réserve de modifications, l'article révisé devra être rendu par l'auteur dans un délai d'un mois au plus tard pour une dernière relecture de la part d'un (des) experts avant son acceptation finale.

15. Les propositions d'articles doivent être exclusivement adressées à la revue via la Plateforme Algérienne des Revues scientifiques (ASJP), à savoir :

<http://www.asjp.cerist.dz>

16. Les opinions émises et publiées dans la revue ne sont pas nécessairement celles de la rédaction et n'engagent que leurs auteurs.

الفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)	11
	الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح وموقفه من التراث اللغوي العربي القديم	
13	أ.د. الشريف بوشحان	13
	القاموس المدرسي الجزائري؛ مفاهيم، وتقنيات، ومناهج	
29	د. عيسى مومني	29
	ترجمة مصطلحات الحقوق العينية التبعية: صعوبات ومخاطر	
45	د. عمار بوقريفة	45
	فاعلية التحويل التعليمي في تعليمية القواعد في ضوء المقاربة النصية - قراءة تقييمية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسطة -	
61	د. محمد خاين	61
	مظاهر التقليد والتجديد	
75	محمد سيف الإسلام بوفلاقة	75
	جماليات العناوين في المؤلفات الأندلسية: "مقاربة سيميائية"	
92	زاهر بن بدر بن علي العُسيني	92
	جدلية الرمز والخيال والتأويل في كتابات ابن عربي - مسار التحولات الدلالية للألفاظ الوجودية-	
111	د. عبد الحميد شكيل	111
	الحضور الاجتماعي والسياسي في الرواية الجزائرية نماذج مختارة	
124	د. وليد بوعديلة	124
	استراتيجيات التجريب في رواية رشيد بو جدرة: - -	
136	عبد العزيز العباسي	136
	الخطاب الإعلامي؛ نسق تبليغي تداولي دراسة في المفهوم والخصائص	
147	د. هشام صويلح	147
	Integrating self-directed learning into EFL: the case of third year EFL students enrolled at the university of Badji Mokhtar Annaba (Algeria)	
	Amel HADDOUNE SAKRAOUI	164
	Appropriation de la variation sociolinguistique par des apprenants de français langue étrangère	
	Zoubida BOULOUIKA	176
	Migration et violence dans topographie idéale pour une agression caractérisée de Rachid Boudjedra	
	Kaïs BENACHOUR	186
	Lecture mythique des désorientés d' Amin Maalouf	
	Sabrina BELOUZ & Samira BOUBAKOUR	195
	La construction des identités à l'ère du numérique : Cas des utilisateurs des réseaux sociaux en Algérie	
	Dr. Abdelkader SAYAD	207
	An analytical description of exclamatory sentences in english	
	Samira CHAIBEDDRA	216
	Islamic versus western feminism in Assia Djebar's women of Algiers in their apartment	
	Rawiya KOUACHI	233
	French media framing of the 'Islamic Headscarf': Identity threat and coping strategies	
	Zohra Latifa KAID OMAR	249
	Film as a means for teaching civilization: Advantages and Challenges	
	Nouara KHAROUNI	260

كلمة العدد

يجد القارئ في العدد الأول من المجلد الخامس والعشرين (25) بحثاً قيمة في اللغات والآداب بالعربية والفرنسية والانجليزية، قسّمها كالعادة إلى قسمين: قسم خاص باللغة العربية وقسم آخر باللغات الأجنبية. تضمّن القسم العربي عشرة (10) بحث في مجالات متعددة: اللسانيات والترجمة والتعليمية والأدب القديم والحديث ومنه الجزائري.

ضم محور اللسانيات بحثين: تناول الأول دراسة شخصية علمية جزائرية هي الأستاذ العلامة المرحوم عبد الرحمان الحاج صالح الذي عرف عنه تعلقه الشديد بالتراث اللغوي العربي القديم. وقد عمل صاحب البحث على إبراز الجوانب الأصيلة في أعمال هذه الشخصية في مختلف مستويات اللغة الصوتية والنحوية والمعجمية والبلاغية. وأما الثاني فدراسة نقدية للقاموس المدرسي الجزائري المعاصر، عرض من خلالها الباحث تصوراً لكيفية استثمار نتائج الدرس اللساني الحديث في صناعة معجم عربي مواكب لمختلف التطورات الاجتماعية والاقتصادية. وقد أتبعنا هذين البحثين بأخر في الترجمة المتخصصة، يعالج الصعوبات والمخاطر التي تحف بترجمة مصطلحات الحقوق العينية التبعية بين نظامين قانونيين مختلفين هما: نظام القانون المدني ونظام القانون العام. يتناول البحث الرابع إشكالية تعليم القواعد في ضوء المقاربة النصية. يسعى صاحبه إلى تقويم مادة القواعد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط مركزاً على فعالية التحويل التعليمي بوصفه استراتيجية تربوية تحقق الفاعلية ونجوع الفعل التعليمي التعلّمي.

أما الجانب الخاص بالدراسات الأدبية فضم ستة (06) بحث متنوعة بين الأدب القديم والأدب الحديث: ففي محور الأدب القديم يطالع القارئ ثلاثة بحث مختلفة في المناهج والرؤى: يتناول الأول منها شعر ابن خفاجة الأندلسي (ت533هـ) المعروف بشاعر الطبيعة، يبحث فيه عن مظاهر التقليد والتجديد في شعره مقارنة بالأدب المشرقي في زمانه ويقف على خصوصياته. ويتناول الثاني عناوين المؤلفات الأندلسية في بعدها الجمالي متخذاً من المقاربة السيميائية أداة للدراسة، ويرصد البحث الثالث في هذا المحور التحوّل الدلالي للألفاظ الوجودية في كتابات محي الدين بن عربي (ت633هـ). تعتمد الدراسة على التفاعل الدلالي بين النص والإنسان والوجود استناداً إلى جدلية الرمز والخيال والتأويل.

وفي محور الأدب الحديث يجد القارئ ثلاثة (03) بحث هي قراءات في الرواية العربية ومنها الجزائرية: عالج الأول الحضور الاجتماعي والسياسي في نماذج مختارة من الرواية الجزائرية فأبرز القضايا والتحوّلات الاجتماعية التي تناولتها الرواية ووعي الروائي وقدرته على طرحها ومعالجتها. أما الثاني منها فبحث في استراتيجيات التجريب في رواية "معركة الزقاق" لرشيد بوجدره ودلالاتها وهي؛ التناص والكولاج والتعدد اللغوي، ارتكز عليها الكاتب لمساءلة التاريخ ولتقويض المسلمات التاريخية المتواترة. وأما آخر بحث في القسم العربي فقراءة سيميائية في رواية "رأس الشيطان" لنجيب الكيلاني بحثاً عن بنية العامل وعن إنتاج السرد انطلاقاً من كون النص الروائي منتجاً ثقافياً يعمل على كشف الكثير من الأنساق الثقافية المضمرّة وتعرية القيم المسكوت عنها، وعلى الناقد إبرازها وتحليل دلالاتها.

أما قسم اللغات الأجنبية فضم تسعة (09) بحث باللغتين الفرنسية والانجليزية: تضمن الشطر المخصص للغة الفرنسية خمسة (05) بحث في التربية والأدب الروائي والحضارة:

تناول البحث تأثير استراتيجية التسيير الذاتي من طلبة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية لطلبة علم النفس، السنة الثالثة ل.م.د كي يواجهوا الحياة العملية بصورة فعالة ناجحة.

نطالع بعده مقالاً آخر يبحث في طرق اكتساب التنوعات اللغوية للفرنسية المحكية في الجزائر عبر وصف التعبير الشفوي لفئتين من المتكلمين: طلاب اللغة الفرنسية لغة أجنبية وطلاب الطب بجامعة باجي مختار عنابة.

أما ثالث بحث فيدرس العلاقة بين الهجرة والعنف في رواية رشيد بوجدره "طبوغرافية مثالية لاعتداء موصوف" محوراً العنف المسلط على المهاجر الجزائري في فرنسا الذي يفقد إلى هويته وقد يغتال بأبشع الطرق وقد تدعّم هذا البحث بأخر يسعى صاحبه إلى تحليل رواية أمين معلوف "المرتكبون" تحليلاً أسطورياً عبر التركيز على موضوع المنفى باعتباره ضياعاً

للوطن ومرتكزا لتأسيس الكتابة المعلوفية. ونختم الشطر الفرنسي ببحث يتناول جانبا من التحولات التي تصيب المجتمعات بفعل التطور التكنولوجي الهائل الذي اتصف به زمننا الرقمي وهو إنشاء الهويات، دراسة استطلاعية تطبيقية على عينة من طلبة جزائريين يستخدمون الفيسبوك، ويصنعون هويتهم من طبيعة العلاقة التي تربطهم بالمجتمع، ويقدمون صورة مثالية عن أنفسهم ويختارون أسماء مستعارة تتفق مع ميولهم وتوجهاتهم.

وأما الشطر المخصص للغة الإنجليزية فنقرأ فيه أربعة (04) بحوث متنوعة في اللسانيات والأدب والتعليمية والحضارة التي أخذت حصة الأسد منه: حاول صاحب البحث الأول إعطاء وصف تحليلي للجمل التعجبية بعد نقد الأبحاث التي تناولت بالدراسة هذه التراكيب من وجهة نظر تداولية. واتخذ صاحب البحث الثاني من رواية آسيا جبار "نساء الجزائر في شققهن" Femmes d'alger dans leur appartement مدونة لدراسة النسوية الإسلامية في مقابل النسوية الغربية، هي عبارة عن مجموعة قصصية حاولت من خلالها الباحثة الكشف عن الممارسات غير الإسلامية مقارنة بالنسوية الغربية. وفيها إبراز لتأثر النسوية العربية بشكل واضح بأفكار مثلتها الغربية. بعد ذلك نطالع بحثا يعرف بمزايا اعتماد الفيلم وسيلة فعالة لتدريس الحضارة من جهة، ويحذر من بعض مخاطر استعماله من جهة ثانية. ويدعو إلى التقليل من آثاره السيئة. ونختم بحوث اللغات الأجنبية بدراسة عن أزمة الهوية لدى المهاجر الجزائري في فرنسا بعد صدور قانون حضر ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية. سعت صاحبه إلى معرفة الأثر الذي أخذته وسائل الإعلام الغربية في توجيه الرأي العام الفرنسي لتأييد قانون الحضر وإيداء شعور ما يسمى بالإسلاموفوبيا الجنسية.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الوفير لخبراء مجلة التواصل الذين شاركوا في تقويم هذا العدد، ولأعضاء هيئة التحرير كافة، وللمدققين اللغويين، وللأعوان والتقنيين.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. الشريف بوشحدان